



جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

مادة: النحو العربي – الصف الثاني

د. مريم غسان سليمان

[m\\_suleman@tu.edu.iq](mailto:m_suleman@tu.edu.iq)

ست هبة صلاح الدين

[Heba.Hussain@tu.edu.iq](mailto:Heba.Hussain@tu.edu.iq)

المفعول فيه (١)

## المفعول فيه ، المسمى ظرفا

الظرف هو اسم منصوب يدل على زمان حدوث الفعل او مكانه متضمنا معنى (في) باطراد.

مثل : امكث هنا ازمننا ، امكث في هذا المكان وفي ازمن

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ يوسف: ١٢  
غدا : ظرف زمان منصوب

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الأ: عام: ٩٢

حول : ظرف مكان منصوب وهو مضاف (ها) مضاف اليه

ظرف الزمان ( يوما ، ليلة ، اليوم ، الليلة ، الان ، صباحا ، مساء ، عشاء ، بكرة ، غدا ، اسبوعا ، شهر ، سنة ، عاما ، قرنا ، وقتا ، زمانا ، حيثما ، ساعة ، لحظة ، ابدا ، قط ، يومين ، شهرين ، ليالي ، شهورا ، سنوات ، سنين ، اعواما )

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾﴾ يوسف: ١٦

عشاء : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ الإن: سان ٢٥

بكرة : ظرف زمان

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ البقرة: ٢٤٩

فالיום : ظرف زمان.

ظرف المكان (أمام، وراء ، فوق ، تحت ، يمين ، شمال ، اسفل ، قدام ، خلف ، يسار ، جزاء ، تلقاء ، شطر ، حول ، ميلا ، فرسخا )

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الْآخِرُ إِنِّي أُرِنِّي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا﴾ يوسف: ٣٦

فوق : طرف مكان : منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ،

رأس : وهو مضاف اليه مجرور والباء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ الفتح: ١٨

تحت (ظرف مكان ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ،

الشجرة : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾ القصص: ٢٢

تلقاء : منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ،

مدین : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ البقرة: ١٤٤

شطر: منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ،

المسجد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة

.....

الصفات التي يجب ان تتوافر في الاسم الذي ينصب على الظرف

أ-ان يكون اسم زمان أو مكان .

ب-ان يكون فضله ، ويقصد ما يأتي بعد استيفاء الجملة ركنيها الاساسيين

ج-أن يكون بمعنى ( في )

تعريف بالمصطلحات

١-المبهم : هو ما لا يختص بزمان أو مكان بعينه ، بل هو شائع في الازمنة  
والامكنة .

٢-المختص : اسم زمان مختص : يقصد به ما دلّ على وقت محدد ، وذلك  
بأن يكون معناه محددًا مثل ( عام ، شهر ، اسبوع ) او يكون فيه (ال) مثل :  
الساعة ، اليوم ، أو يوصف مثل : يوماً جميلاً ، أو يضاف مثل : عصر  
الجمعة ، أو بعدد مثل : سرت يومين

-اسم مكان مختص: ماله اقطار تحويه، مثل: السبب، الشارع، المسجد، الكلية  
، انصب الظرف ، وبيان العامل فيه

.....

فَأَنْصِبُهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهِراً      كَانَ وَإِلَّا فَاَنْوَهُ مُقَدِّراً

س٣- ما حكم الظرف ؟ وما العامل فيه ؟

ج٣- حكم ما تضمّن معنى ( في ) من أسماء الزمان ، والمكان : النَّصْب .  
وعامله ( أي : نَاصِبُهُ ) ما وَقَعَ فِيهِ ، وهو المصدر . يقول ابن عقيل : " وهذا  
هو ظاهر كلام النّاطم ، وليس كذلك ، بل ينصبه المصدر وغيره ، كالفعل ،  
والوصف " وإليك الأمثلة على ذلك :

١- المصدر ، نحو: عَجِبْتُ من ضَرْبِكَ زَيْدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ . فَيَوْمَ ، وَعِنْدَ : ظرفان، والنَّاصِبُ لهما المصدر ( ضَرْبُ ) ونحو : القِرَاءَةُ صَبَاحًا مفيدةٌ .

٢- الفعل ، نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ ، ونحو : قرأتُ القرآنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تحتَ الشجرةِ .

٣- الوصف ، نحو : أنا ضاربٌ زَيْدًا اليَوْمَ عندك ، ونحو : أنا جالسٌ غداً أمامَ البيتِ .

- قال الناظم: " فانصبه بالواقع فيه " ما المراد بقوله: بالواقع فيه ؟

عرفنا أن الناصب للظرف هو : الواقع فيه ، والمراد بذلك : الحَدَثُ

(أي : المصدر) فهو الذي يقع في الظرف ، فإذا قال صديقُكَ : جَلَسْتُ أَمَامَكَ ، فالجلوسُ : حَدَثٌ ( مصدر ) وهو الذي وقع أمامك مُعَايَنَةً وَمُطَابَقَةً .

وكذلك قوله : أنا جالسٌ أمامك ، أو : كان جلوسي أمامك ، فالمصدر يدلُّ على الحدث بدلالة المطابقة . وكذلك الفعل ، والوصف يدلان على الحدث بدلالة التَّضَمُّنِ ، فالحدث أحد مدلولي الفعل ، والوصف - كما عرفت ذلك سابقاً - ولذا فإنَّ اعتراض ابن عقيل على الناظم بأنَّ ظاهر كلامه يدلُّ على أنَّه لا ينصب الظرف إلا المصدر اعتراضٌ لا محلَّ له ؛ لأنَّ الناظم لم يُصَرِّحْ بأنه أراد أنَّ الذي ينصب الظرف هو اللفظ الدال على الحدث بالمطابقة ، بل كلامه يصحُّ أن يُحمَلَ على ما يدلُّ بالمطابقة وهو المصدر ، وما يدلُّ بالتَّضَمُّنِ ، وهما الفعل ، والوصف .

س- ما حكم حذف النَّاصِبِ للظرف ؟ وضَّحْ بالتفصيل .

ج- الناصب للظرف له حالتان :

١- أن يكون مذكوراً ، كما في أمثلة س٣ .

٢- أن يكون محذوفاً ، ولله حكمه كـ\_\_\_\_\_ان :

أ- حذف جائز ، وذلك إذا دلَّ عليه دليل ، نحو أن يقال : متى جئت ؟ فتقول :

يومَ الخميس ، ونحو : كم سِرْت ؟ فتقول : فَرَسَخَيْن .

فَحُذِفِ الناصب ؛ لدلالة السؤال عليه ، والتقدير: جئْتُ يومَ الخميس ، وسرْتُ فرسخين .

ب- حذف واجب ، وذلك في المواضع الآتية :

١- إذا وقع الظرف صفةً ، نحو : مررتُ برجلٍ عندك ، وشاهدت طائراً فوق الشجرة . فالظرفان ( عندك ، وفوق ) وقعا صفةً للذكورتين : رجل ، وطائر ؛ ولذا وجب حذف العامل ، والتقدير ( استَقَرَّ ) أو ( مُسْتَقَرٌّ ) .

٢- إذا وقع الظرف حالاً ، نحو : مررت بزيدٍ عندك ، وشاهدت الهلال بين السحاب . فوقع الظرف بعد المعرفة جعله حالاً ، والعامل محذوف وجوباً ، تقديره : استَقَرَّ ، أو مُسْتَقَرٌّ .

٣- إذا وقع الظرف خبراً ، نحو : زيدٌ عندك ، أو إذا كان أصله الخبر ، نحو : ظننتُ زيداً عندك . فالمفعول الثاني ( عندك ) أصله خبر ؛ لأن ظن تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، والعامل محذوف وجوباً ، تقديره : استَقَرَّ ، أو مُسْتَقَرٌّ .

٤- إذا وقع صلةً ، نحو : جاء الذي عندك . فالعامل محذوف وجوباً ، تقديره : استَقَرَّ . فالصلة يجب تقدير العامل المحذوف فيها ( فِعْلاً ) فقط ؛ لأن الصلة لا تكون إلا جملة ، والفعل المقدر مع فاعله المستتر يكون جملة ، أمّا اسم الفاعل ( مستقر ) مع فاعله ليس بجملة ؛ لذلك لا يصلح أن يكون صلة ؛ لأن الصلة - كما ذكرنا - لا تكون إلا جملة .

٥- إذا كان الظرف مَشْغُولاً عنه ، نحو : يومَ الجمعة سافرتُ فيه ، والتقدير : سافرت يومَ الجمعة سافرت فيه ، ولا يجوز إظهار العامل ؛ لأن الفعل المتأخر عَوْضٌ عن المحذوف ، ولا يُجمع بين العَوْض ، والمعَوْض في الكلام .

٦- أن يكون الظرف مسموعاً فيه الحذف لا غير ، كما سُمِعَ عن العرب قولهم: حينئذٍ الآنَ - يُقال ذلك في أمرٍ حدث منذ زمن بعيد - والتقدير : قد حدث ذلك حينَ إذْ كان كذا وكذا واسمُ الآنَ ، والمقصود نهيَ المخاطبِ عن الحديث فيما يذكره ، وأمرُه بالاستماع إلى حديث جديد .